

١١. معيار البدعة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا لقاعدة السابعة والعشرون القائدة السابع والعشرين الوسائل التعبدية مقاصد تقصد الوصالة التعبدية هي الطرق التي تتوقف الاحكام الشرعية عليها من مقدمات ولوازم وشروط اذا ورد بتعيينها نص خاص - [00:00:00](#)

كخطبة يوم الجمعة والوصال التعبدية عند تأمل هي وصالة من جهة ومقاصد من جهة. فهي وسيلة من حيث يتوصل بها الى مقصود ما وهي مقاصد من حيث كونها في الشرع مطلوبة بعينها - [00:00:27](#)

وهذي الوسائل المقاصد المقصودة لذاتها شرعا المتعين فيها اذن. اتباع النصب اذا اتباع النص والوقوف عنده ومن هنا يذر جليا ان الابتداع يحصل بمخالفة الوسيلة التعبدية لان هذا النوع من الوسائل لا مدخل فيه للاستثمار - [00:00:46](#)

خلفية القول ان المصالح المرسله تخصصه او تقيده ولا مجال فيه للرأي والاجتهاد. فمبناه على التعبد والتوقيف وبهذا النظر امكن التقسيم ووسائل العبادات الى نوعين وسال تعبدية ووسائل مرسله التعبدية ما سبق بيانه. والوسائل المرسله هي ما افاضت اه افضت الى مقصد من المقاصد - [00:01:07](#)

وكانت خالية عن الدليل الخاصي المعين كاستخدام المكبرات الصوتية للنقل الذاتي وتكبيرات الامام في الصلاة الجمعة وسيأتي الكلام عليها في القاعدة الآتية. جاء اخر هنا؟ لا مدخل فيه للاستسلام. المرسل لا يخصص - [00:01:38](#)

ولا يقيد. يعني المصلحة المرسله لا تقيده ولا تخصصه نعم ولا مجال فيه للرأي والاجتهاد. فمبناه على التعبد والتوقيف. يبقى سيمثل يعني. سيمثل الام في ومن الامثلة على الوسائل التعبدية ان استمرار المرأة المطلقة شرعا انما يكون للعدلة الشرعية. وهي ثلاث قرون لذوات - [00:01:58](#)

الحي او الثلاثة اشهر لمن لا تحيد الايسة والصغيرة. اود الحمل بالنسبة للحامل فاعتضاد المرأة المطلقة وصلة تعبدية ورد بها النص ما تحل للازواج والحكمة من ذلك التحقق من خلو الرحم لنا تختلط المياه والانساب - [00:02:22](#)

لكن هل يصوغ اسقاط الاعتداد حصر الحكمة في ذلك يعني الحكمة من ذلك الاشكال ماذا؟ اننا عندما نحصر الحكمة في هذا نقول الحكمة من العدة هي حصر ماذا؟ هي ابرأة الرحم - [00:02:47](#)

ثم يأتي لك شخص يقول براءة الرحم يمكن ان تعلم عن طريق الطب عن طريق التعبد لكل حكمة هي التحكم خلو الرحم وقد يكون هناك ماذا حكم اخرى نحن لا نعلمها. وعندنا الاحكام تناط بماذا؟ بالعلل لا بالحكم. والعلة هي ماذا - [00:03:01](#)

ما هي العلة عندنا؟ هل هي خلو الرحم او ثلاث حيضات الخلو الرحم او العدة ثلاث قرون ثلاث قرون ثلاثة حيضات فهمت؟ نقول اه الاحكام تعلل بماذا؟ بالعلل لا بالحكم. بالعلل لا بالحكم. ثم انه في الطب الان قرأت بحثا طبيا يقول ان المرأة - [00:03:22](#)

عندما يطلقها زوجها يبقى اثر المني في رحمها حتى لم تكن حاملا الفترة لا تقل عن ثلاثة اشهر. يقول مثل هذه البصمة بصمة المني ولا يذهب هذا الا بعد هذه الفترة. فارادت الشريعة ماذا؟ ان تخلص المرأة تماما من هذا الاثر. ان تخلص المرأة تماما من هذا الاثر حتى آآ -

[00:03:43](#)

آآ تتزوج آآ رجل اخر نعم ولذلك يقولون ان هذا ايضا يسبب فيه الضرر على المرأة من يرد علي يماني رجل اخر على على اثر يمانى الاول ما زال موجودا لا يتسبب بمرض خطيرة ولذلك تجد هذه الامراض تنتشر عياذا بالله بين الزواني - [00:04:08](#)

اعتداد المرأة اذا تحققن يقينا من خلو الرحم بواسطة استعمال بعض فحوصات المخبرة او المخزنية في المختبر يعني او الاجهزة

الكشف الدقيقة؟ الجواب ان الاعتداد المرأة تربص امر تعبدي. فلا يجوز بناء على ذلك اسقاط الاعتداد المرأة. ولو تحققنا يقينا من خلو راح بواسطة بعض الطرق الحديثة - [00:04:27](#)

لان جانب التعبد في العدة قوي ظاهرا. وهذا يتأيد باصل عام وهو ان مسائل عدة تنتمي الى باب المقدس الشرعية وهذا الباب انما يعرف بطريق النقل المجرد. وباب المقدرات الشرعية الاصل فيه التوقيف والتعبد. نعم. جيدا نقول - [00:04:58](#)

في وقت في عصرنا هذا امر تعبدي يأتي زمان يقول هذا الامر حكمة لا يمكن ابدا لا يمكن الامر التعبدي يبقى تعبدي يوم القيامة يبقى تنبذ الى قيام الساعة لا يمكن ابدا. يعني حتى لو تأكدنا من الحكمة بوسائل طبية حديثة لا يجوز ان نترك ان هذا الامر. لماذا - [00:05:18](#)

لانه علق الحكم يعلق بماذا؟ بالعلة وليس بالحكمة. بالعلة وليس يعني لا ينفع ان يأتي شخص يقول مثلا سفر المرأة بدون محرم كل معقول المعنى. وفي زمن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن سفر المرأة بدون محرم لوجود قطاعة طريق. فاذا امن الطريق جاز ان - [00:05:38](#)

بدون محرم نقول لا هذا امر تعبدي علق بماذا؟ الحكم والتحريم علق بالسفر. فكل ما وجد سفر وجد الحكم. سواء كان هذا السفر امنا ام غير امن. واضح؟ نعم. في اخر آ - [00:05:58](#)

قريب يوم القيامة هذا هذه القاعدة ذكرها اهل العلم قول النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو تمنى الله هذا الامر حتى تسافر الطعنين من صنعاء الى حضرموت لا تخافوا - [00:06:15](#)

الله والدب على غنمها. قال اهل العلم اخبار النبي عليه الصلاة والسلام بما يقع بين يدي الساعة. لا يستفاد منه حكم شرعي بالجواز ولا بالاباحة ولا بالتحريم. انما هو اخبرنا - [00:06:25](#)

ترى ان قول النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند البخاري لن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حولت الخلصة. النساء سيطوفن حول صنم اسمه دي الخلاصة. يلزمك ان تقول انه يجوز الطواف حول الصلاة لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان هذا سيقع - [00:06:35](#)

هذا اخبار بامر سيقع. ليس تعرضا للحكم. ليس تعرضا للحكم. واخبار بامر سيقع في المستقبل. فبمجرد خبر. نعم. وليس ان شاء لا ومن الامثلة ايضا على الوسائل التعبدية اشتراط الطهارة لصحة الصلاة. طب ما علاقة هذا يعني - [00:06:51](#)

كيف يمكن ان يلغى هذا الوصف عند العقلانيين؟ يقول لك الطهارة المقصود بامانة نظافة الاعضاء. فالانا متأكد ان اعضائي نظيفة صلي بذنوبه ترتيب وعدم ومسح ويقول اتكلم عن ماذا؟ عن ان الوسائل التعبدية مقصودة بذاتها لا تسقط - [00:07:12](#)

شخص يأتي يقول لك انا ساسقط الطهارة. لماذا تسقط الطهارة؟ يقول لي الحكمة من الطهارة تنضيف الاعضاء ويقول انا اغتسلت الان. مم. انا اغتسلت الان ساصلي بدون وضوء هل يجوز هذا لا يجوز - [00:07:32](#)

الاذان للاعلان عن دخول وقت الصلاة. يأتي شخص يقول لك خلاص الناس معهم الان موبايلات وساعات يعرفون وقت الاذان لا نحتاج الى الاذان عقد النكاح وسيلة لحلية الاستمتاع نعم يقول لا نحتاج الى عقد نكاح يجوز بالتراضي طالما ان المرأة رضيت ويقول لك المقصود من عقد النكاح هو ماذا؟ بيان الرضا. فاذا رضيت المرأة جاز - [00:07:47](#)

الجماعة بدون عقد نكاح اشتراط الولي والشهود في عقد النكاح. يقول للمرأة اذا كان عقلها كاملا خلاص ده نحتاج ولي وشهود مثلا انصبة المواريث وسيلة لتقسيم التركة. يقولون نحتاج انصبة المواريث اذا كان الناس سيتنازعون - [00:08:08](#)

يوجب عليه منصة المورث. طب اذا ترادوا ان يقسموا كما يريدون يعني بالتراضي خلاص. يجوز. خامس ممكن تمسل يا شيخ تمثلت في الخاص منصة المواريث؟ نعم المواريث. يعني الثلث الربع الخمساء هذه الانصبة - [00:08:25](#)

ولا يوجد خبز في البوليس. نعم الثلث الربع الثمن النصف طيب هذه الانصبة هذه الانصبة من الذي قدرها الله عز وجل؟ فيقول لك الله فرض هذه الانصبة لان الناس يمكن ان يتنازعوا فاذا تنازعوا - [00:08:43](#)

حكي لنا بينهم بهذه الانصبة. طب اذا تراضوا فيما بينهم ان يقسموا كما يشاؤون. خلاص يجوز يا ترى ان ده باطل. اقامة الحدود كقطع

يد السارق وسيلة عقوبة الجاني. قال لك الان قطع يد السير سيؤدي بها الى ان يكون اكثر الناس مقطوع الايدي لان السرقة انتشرت. نستبدل هذه العقوبة بالسجن مثلا. كل هذا - [00:08:58](#)

وسائل لا يجوز استبدالها ولا اغاؤها مازا يكرها هتريد ان تمشوا الناس هذا ظنا منهم ان الناس السارقين لو علموا ان اليد تقطع سيسرقون ستنتهي السرقة في حدود رابع النفاق السارقين. القاعدة التي بعدها في وسائل ماذا؟ الوسائل المعقولة. مم. هذه الوسائل المعقولة العقل لها مدخل فيها. نعم - [00:09:18](#)

الثامنة والعشرون الوسائل المحكمة لا حاكما. المراد بالوسائل في هذه القاعدة الطرق المفدية الى المقاصد. التي هي المصالح والمفردة وهي تلك الاسباب الميسر ميسرة للقاء الاعمال وتحصيلها. وهذه الاسباب اذا لم يرد بها نص شرعي خاص فهي الوسائل المرسله. وقد قيدت بالارسال - [00:09:44](#)

كوني خالية عن النص ويحتز بهذا القيد اعني قيد الارسال عن الوسيلة التعبدية التي ورد بها نص خاص المرسله كل وسيلة خالية النص الخاص وكانت مفضية الى مقصد اه مقصد ما من المقاصد - [00:10:09](#)

بحكم الوسائل المرسله انها من حيث هي وسيلة لا تأخذ حكما معيننا بالطلب او بالمنع فيخالط للحكم الذاتي وانما هي تابعة للمقصد الذي تفتي اليه محكمة بضوابط والشروط وهذا النوع من الوسائل لما كان خلعا عن النص المعين فانه يسوق في الاجتهاد ويدخله الاستسلام - [00:10:30](#)

قمنا بالمثلة العامة للصحابه رضي الله عنهم بهذه الوسائل جمع القرآن الكريم. قتال مانع الزكاة المرتدين اتخاذ دار للسجن المصاحف في مصحف واحد ومن الامثلة المعاصرة للوسائل المرسله في باب العبادات الاستعانة في معرفة جهة القبلة بالبوصلة ونحوها - [00:10:59](#)

الثانية الاعتماد في المساجد الكبيرة على اجهزة مكبرات الصوت الكهربائية في نقل صوت الامام في الصلاة والخطبة الثالث الاعتماد على اجهزة الاتصال والاعلام في معرفة دخول شهر رمضان وخروجه وفي سماع الاذان ومعرفة دخول اوقات - [00:11:26](#)

سلام روبيو الاستعانة بالحسابات الفلكية في تحديد مواقيت بعض العبادات كمعرفة اوقات الصلاة ووقت الامساك والافطار في شهر رمضان المبارك. واضح تحبون خالص ان شاء الله بالحلية يركبوا او اكثر للطواف والسعي والصلاة في المسجد الحرام - [00:11:45](#)

ومثله انشاء جسر متعدد الادوار لرمي الجمرات. الدوسري ولكن الاشكال في توسعة المسعى هذا هذا من المصالح المرسله ولكن ماذا؟ في الفضاء ليس في القرار. يعني تعرفون ان هو اللجنة الدائمة - [00:12:36](#)

هنا فيها عشرون عالما بحثوا هذه المسألة. سبعة عشر عالما قالوا بعدم الجواز. وثلاثة فائض قلوب الجواز. توسعة المسعى يعني من ناحية العرض ليس من ناحية بداية طوابق في انشاء طابق ثاني او اكثر للطواف والسعي بدون توسعة ماذا؟ المسعى على الافتتاح لان المسعى نفسه محدود له حد في الشرع نعم - [00:12:54](#)

السادس الاستعانة في اقامة صفوف المصلين وتسويتها بوضع المفارش زوات الخطوط. وهو سيتكلم عن هذه المسألة بالتفصيل بعد ذلك. يعني السجاجيد فيها خطوط. كل ابتلايتنا الصوفية بجوار بداية الحسن السابع وممن يلحق بذلك الاستفادة من وسائل الاتصال والاعلام الحديثي في دعوتي الى الله عز وجل. تعريف الوسيلة - [00:13:16](#)

واصطلاحا. الوسيلة في اللغة تأتي بمعنى الذريع وهي ما يتوصل به الى الشين. وفي الاستيلاء ما قصد فعله من اجل التوصل به الى تحقيق مقصد ما من المقاصد شروط المتعلقة بالوسائل المرسله يشترط في الوسيلة المرسله حتى تكون الشرعية الشروط الثلاث. الشرط الاول انتفال قصده - [00:13:44](#)

عن هذه الوسيلة. ما معنى هذا الشرط؟ انتفاء القصد الذاتي عن هذه الوسيلة يعني الا يكون يكون هذه الوسيلة قاصدا فعلها تعبدا. انما يفعلها من اجل ماذا؟ كما سيأتي الشرح الشرطي. يفعلها لاجل التوصل الى - [00:14:08](#)

مقصد من المقاصد. فالوسيلة نفسها ليست مرادا لذاته ولا مقصودة لذاتها. نعم. ان لن تصبح عند الوسيلة مقصدا. شيخ هو عرف الوسائل نعم الوسيلة ما يتوصل به الى الشيء. وفي الاصطلاح ما قصد فعله من اجل التوصل به الى تحقيق مقصد من المقاصد. مكبر

الصوت ليس مقصود في ذاتي. يعني انت - 00:14:26

اعتقد ان صلاتك في مكبر الصوت سنة سيزيد بك بها الاجر بنفسها. نعم. اذا انت لا تصلي وقتك في المسجد لان الامام بيصلي وحده في المسجد او خلفه مثلا صف واحد. ولا يحتاج الى مكبر الصوت - 00:14:51

ده فيشغل مكبر الصوت معتقدا ان الصلاة في مكبر الصوت افضل. شرعا لأ. الان تحول تحولت الوسيلة الى ماذا؟ الى مقصد. نعم

الشرط الثاني ان يرجع عدم وجود وجود هذه الوسيلة في عصر النبوة الى انتفال مقتضيه او وجود مانع - 00:15:06

يعني لابد ان هذه الوسيلة مثل مكبر الصوت. كان هناك مانع من استخدام التزام النبوة. ما هو؟ لم يكن موجودا اصلا. طيب. الشرط

الثالث ان يثبت الفضول والصلة وتحقيقها للمصلحة الشرعية - 00:15:29

وان لا يترتب على الاتيان بهذه الوصلة مرصدة مراجعة في الحالة او المآل مفسدة راجحة مفسدة اقوى من وجود الوسيلة. المفسدة الراجحة على وجود الوسيلة واليك فيما يأتي بيان هذه الشروط. الشرط الاول انتفال القصد الذاتي عن هذه الوسيلة. ذلك ان الوسيلة

من حيث هي وسيلة منتهية - 00:15:43

انهى ولابد القصد الذاتي. فان الوسيلة فعل نور. غير مقصود لذاتي. وانما يفعل وانما يفعل من اجل التوصل به الى تحقيق مقصد من

المقاصد. فالوسيلة مقصودة بالقصد الثاني لا بالقصد الاول. سنكبر الصوت بالضبط - 00:16:08

وبهذا نخلص او نخلص الى ان اي وسيلة من الوسائل متى اصبحت في باب تقدم مقصودة لذاتها فهي ان لم يثبت كونه وصلة تعبدية

بدعة دلالة. يعني لابد ان يكون عندك دليل ان هناك - 00:16:28

تعبد بهذه الوسيلة وليس عند الدليل تكون بدعة. الذي يعتقد كما مثلت ان الصلاة في المكبر الصوم افضل اجران والفارق المؤثر في

ذلك هو وجود القصد لدي الفاعل. فان الوسائل خالية عن القصد الاول - 00:16:48

فان الوسائد خولة عن القصد الاول. يعني وسائل ليست بالقصد الاول بالقصد الثاني. انا بالقصد الثاني هو لا يقصد الوسائل في نفسها.

يقصد ما يترتب على الوسيلة. اما البدعة فانها تفعل على وجه القصد. على وجه القصد الاول. نعم. فحيث وجد مع مباشرة وصلة ما

القصد - 00:17:07

لها انتقلت هذه الوسيلة من كونها وسيلة الى كونها مقصدا. ومعلوم ان معظم البدع من باب المقاصد لا الوسائل طيب الان الذي يصلي

في مكبر الصوت. هم. لان المسجد ممتلئ - 00:17:27

هل صلاتي في مكبر الصوت؟ يقصد بها التعبد قصدا او لا؟ ام يقصد بها ما يترتب على ذلك من اسماع الناس هذا هو القصد الثاني؟

القصد الثاني هو اسماع الناس صح - 00:17:48

لو قصد به التعبد والقصد الاول سيكون بدعة. نعم فان البدعة كما قال ماذا؟ فان الوسيلة فعل غير مقصود لذاته. وانما يفعل من اجل

للتوصل به بالوسيلة الى تحقيق مقصد من المقاصد. صح؟ فالوسيلة مقصودة بالقصد الثاني لا بالقصد الاول - 00:18:00

الوسيلة المقصورة بقصد ماذا؟ الثاني. ما هو القصد الثاني؟ ما يترتب عليها من مصلحة انظر لو انت تصلي في مكبر الصوت. نعم مكبر

الصوت. والمسجد ليس فيه الا صف واحد - 00:18:19

وتعتقد ان الصلاة في مكبر الصوت سنة. الان جعلت الوسيلة؟ عبادة بالقصد الاول القصد الثاني هو ان يسمع المصلون. لان لا بأس به.

هم وحيث فعلت الوسيلة دون ان تقصد لذاتها وانما فعلت من باب التوصل بها الى مقصود ما كانت هذه الوسيلة وسيلة على كل -

00:18:33

كل حال ولم يصح بهذا النظر ان توصف هذه الوسيلة المتجردة عن كونها مقصودة لذاتها بانها بدعة. حيث فعلت الوسيلة دون ان

تقصد الذاتيات كالصلاة في مكبر الصوت وانما فعلت من باب ماذا؟ التوصل بها الى مقصود ما اي مقصود كاسماع الناس. كانت هذه

الوسيلة وسيلة على كل حال - 00:18:59

لا تكن عبادة. ولم يصح بهذا ان تصب بدعة. لم يصح بهذا النظر ان توصف بهذه الوسيلة المتجردة عن كونها مقصودا لذاتها بانها بدعة.

لم يصح النظر ان توصف بانها بدعة. لماذا؟ لانها ليست ليس المقصود بها ماذا يلي الناس؟ التعبد. انما المقصود بها ماذا؟ التوصل الى

شيء اخر. نعم - 00:19:22

الشرط الثاني ان يرجع عدم وجود هذه الوسيلة في عصر النبوة الى انتفاء المقتضي او وجود مانع وذلك ان الوسيلة الشرعية يرجع عدم وقوعها في عصر النبوة الى احد الامرين. اما لان المقتضي لفعالها منتف كقتال مرتدين - 00:19:42

او لوجود مانع يمنع منه كجمع القرآن الكريم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يقاتل المرتدين لان المقتضي منتفي لا يوجد ما يدعو الى قتال المرتدين اللي متاع نسرتنا بعد كم جمع المصحف لم يحدث ما يوجب جمعه لان الوحي كان ما زال ينزل - 00:20:01 صحيح؟ نعم وهذا هو الفاصل بينما يشرع من الوسائل وما لا يشرع. وبيان هذا ان كل وسيلة تعين على العبادة لا توجد في عصر النبوة مع قيام سببها المقتدي لها. وتوفر الداعي وانتفاء المانع منها فهي مندرجة تحت معنى - 00:20:21

الداخلي يعني كثرة الداء كثرة الاسباب وجود المقتضي وعدم المانع. نعم وقد تقرر ان ترك النبي صلى الله عليه وسلم للعبادة او ما يعين عليهما قيام المقتدي وانتفال مانع دليل على عدم - 00:20:44

مشروعيتها كتركه صلى الله عليه وسلم الاذان للعبيدين. وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك خيرا الا وارشد امته اليه اما هذه ادخال سترة وهذه الخيوط ما كان - 00:21:06

سنتكلم عن هذا بالتفصيل. سنتكلم على مسألة الخيوط هذه بالتفصيل الشرط الثالث ان يثبت افشاء هذه الوسيلة وتحقيقها للمصلحة الشرعية والا يترتب على الاتيان بها مفسدة راجحة في الحال او المال. وذلك ان الوسيلة حتى تكون الشرعية لابد ان تكون محققة -

00:21:31

وطني المقصود للشارع او خادمة لها اما بان يتوقف وتحقيق مقصود الشارع على تحصيل هذه الوسيلة بحيث لا يتحقق هذا المقصود اصلا الا بهذه الوسيلة واما ان مقصود الشارع لا يتم على وجه الحسن والكمال الا بهذه الوصفة. من يمثل كل واحد؟ هذا ايضا مسلم من مكبر الصوت. بالضبط - 00:21:53

مكبر الصوت هذا لا يتم على وجه الحسن والكمال الا بهذه الوسيلة. او يتوقف تحقيق مقصود الشارع على تحصيل هذه الوسيلة. كسواء السواك. مم. لكي آآ تستخدم السواك تستخدمه اذا اشتريته او نفس المكبر الصوت لمن يشترط لعدد معين اذا لم يتم -

00:22:17

يمكن التبليغ يمكن التبليغ في زمن النبي كان هناك عدد آآ يبلغوه هذه اشياء نعم اقول ما لا يتم الا به يأخذ الصحف. نعم سنة لانه سنة. طب هذه اشياء وسائل مرسله - 00:22:37

اتخاذ هذا الدين حكمه اتخاذه اذا كان سيؤدي الى طاعة يعني متى نقول متى نقول ان مصلحة مرسله مباحة ومتى نقول انها واجبة او مستحبة؟ اذا كانت المصلحة مرسله مجردة عن الغاية الشرعية فهي مباحة. كاتخاذ الملابس الجميلة - 00:23:00

جاءت لبعض انواع الطعام. هذه مصالح مرسله. اما اذا كانت المصالح المرسله تؤدي الى طاعة ينظر من حكم هذه الطاعة. هذه الطاعة مستحبة طبعا. فيكون المصلحة المسلمة مستحبة ماذا؟ مكبر الصوت. فالمصلحة المرسله قد تكون مستحبة من باب ماذا؟ انها تؤدي

الى مستحب. فهمت؟ نعم - 00:23:22

وهذا هو الشأن الوسائل انها تدور حول مقصد الشارع بالحفظ والرعاية وتسير في فلكه ابدا ومتى كانت الوسيلة منافقة لمقصود الشارع؟ او مضاعف للالهوم فاز ذاك وسيلة ممنوعة مرفوضة. كما لو افضت - 00:23:41

الى التشديد على المكلفين وزيادة الحرج عليهم. وهذا بخلاف الوسيلة الشرعية فانه تعود بالتخفيف على المكلفين وفي الحرج كانهم او الى حفظ امر ضروري لهم. تطبيقات معاصر يمكن تطبيق هذه الشروط الثلاث على مثالين وذلك على النحو الاتي. المثال الاول

وضع المفارش ذوات الخطوط في المساجد للاستعانة بها في اقامة الصفوف - 00:24:00

مصلين وتسويتها وبالنسبة للشرط الاول وهو انتفاع القصد. نطبق الان الثلاثة شروط. عندنا ثلاثة شروط على وضع المفارش التي فيها خطوط. الساجد التي فيها خطوط فبالنسبة للشرط الاول وهو امتثال القصد الذات يعني الوسيلة فمن الواضح ان استعمال المفاريخ

ذوات الخطوط ليس مقصودا - 00:24:27

التعبد يعني. نعم. وانما قصد من اجل كون هذه المفارش معينة على استقامة الصفوف واعتدالها. حيث ان حث على استقامة صفوف المصلين. وامر بتسويتها وبالنسبة للشرط الثاني وهو ان الوسيلة الشرعية يرجع عدم وقوعها في عصر النبوة الى احد امرين اما لان المقتضي لفعالها منتف او لوجوب - [00:24:49](#)

ابو لوجود مانع يمنع منه ويمكن ان يقال ان هذه المفارش ذوات الخطوط سهل تصنيعها في هذا العصر بسبب وجود الآلات كهربية متطورة وهذي الآلات لم تكن موجودة في عصر النبوة مع قيام المقتدي لها. والحرص على استقامة الصفوف - [00:25:14](#) ووضع هذه المفارش كان امرا غير مقدور عليه من قبل. وفيه نظر كما سيعلق الان هذا في اخر الكلام سيميل الى ماذا؟ الى عدم وضعية لا. قال هذا بخلاف وضع الخيط. ممكن يقول شخص يقول طب لا كان ممكنا المقتضي الموجود في زمان النبي هو تثبيت الصفوف. والمانع منتفي - [00:25:37](#)

يخض خطأ او يشد خيطا هذا بخلاف وضع خيط او حبل او رسم خط على ارض المسجد لتستقيم عليه اقدام المصلين فانه كان الامور الميسورة والمقدور عليها في عهد النبوة لم تفعل. هم. فلذلك نقول خط الخط - [00:26:01](#) وشد الخيط بدعة لماذا؟ لان المانع مكانا موجودا ما كان موجودا. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل. اما المفارش الملك كان موجودا لا يوجد الآلات كهربائية. طيب ولكن في النهاية سيميل الى ماذا؟ الى حتى المفارش يعني او لا تركها. قال ومن هنا - [00:26:17](#)

ومن هنا فان الوضع خيط او حبل او رسم او رسم خطف في صفوف المصلين يمكن ان يحكم عليه بانه احداث وابتداع في الدين. واما مواد المفاريظ ذوات الخطوط مصنوعة لهذا الغرض - [00:26:37](#)

فهذا لم يكن مقدورا عليه. فكان عدم القدرة عليه هو المانع الذي منع من فعل اتعهد النبوة لتستقيم المدى مختلف عندك وبالنسبة للشرط الثالث وهو كون الوسيلة مفضية الى المصلحة لا الى المفسدة فهذا الشرط انما يتحقق - [00:26:51](#) بعد الاجابة على هذا السؤال وهو الوضع المفارش ذوات الخطوط يحقق مقصود الشارع ويوافق او ينافيه وللاجابة على هذا السؤال لابد من التعرف على مقصد الشرع وحكمته في الامر باستقامة الصفوف واعتدالها - [00:27:25](#) واذا قيل ان مقصد الشارع هو استقامة الاجسام في الصورة الحسية بان تصطف الاقدام على خط واحد فظاهر ان هذا النوع من المخارج يعين على تحقيق هذا المقصد ولو لم يقترن بهذا الاستقامة - [00:27:43](#)

نظرية التواصل بين الارواح والتعاون على الاجتماع الايرادات وبهذا النظر امكن ان يقال ان وضع هذا المفارش ذوات الخطوط موافق مقصود الشارع وهو محقق لمصلحة شرعية ظاهرة اما اذا قيل ان استقامة الصفوف المصلين وتسويته وصلة لمقصد شرعي مهم الا وهو ان يحصل مع هذا الاصطفاف - [00:28:00](#)

تألف بين القلوب وتقارب بين النفوس وتطاول بين المسلمين وتلاين وموفاء ومواساة ويمكن ان يقال تطوع انا انا اقول لك تعال بجوارها كذا ارجع تتقدم قليل المطاوعة طاعة. يعني هو يقول - [00:28:27](#) ما المقصد الشرعي من استقامة الصفوف؟ ما المقصد الشرعي؟ هل المقصد الشرعي ان يبقى الناس على خط واحد المقصد الشرعي ان يطلب بعضهم من بعض المساواة. فيكون هناك تعاون فيما بينهم. اما الخطوط لا تؤدي هذا. كل واحد ينشغل بالخط الذي تحت قدميه - [00:28:47](#)

وينظر اليد القديمة الى الخط ام لا؟ ولا يبالي؟ بمن جوالي. ليكن لك اتصال بين المسلمين. فهمت؟ فنقول المقصد الشرعي لو قلنا المقصد الشرعي هو الثاني هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لتسودن بين صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم - [00:29:07](#) فالمفروض بقى المقصود به ماذا؟ التعاون بين المسلمين على تسوية الصفوف. والخطوط نعم آآ تؤدي الى عدم وجود هذا التعاون. فدل هذا ان الخطوط على السجاجيد تفوت مقصود الشارع. تفوت الشرط الثالث. نوع الشرط الثالث ان - [00:29:24](#) تكون هذه الوسيلة تؤدي الى موصول الشاي غالبا ولا يترتب عليها مفسدة لا في الحال ولا في المال مفسدة لا في الحال ولا في المال. فهمت؟ لا وغير مستقيم في الصف ان تتراهم الخط ولا تقول له الشام - [00:29:40](#)

تظن انه يرى هذا الخد. صحيح. صحيح. وفي ترك العلة هو سيذكر هذا. في ان الائمة تركوا ماذا؟ سنة تسوية الصفوف اكتفاء

الخطوط اول ما تقام الصلاة الامام يستقبل القبلة ويكبر - [00:29:58](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل من يسوي الصفوف الخلفية يوكل من الصحابة من يأذن ليسوي ليسوا الصفوف لهم. في هذه

النعم الان كما نرى عدد كبير جدا لو فعلنا هذا الفعل ما فعلنا فيه يفوته وقت الصلاة - [00:30:13](#)

لو انت وصلت واحد الان لو ارسلت واحد او اثنان او ثلاثة زد العدد. هم. حتى تتأكد من تسعة الصفوف ويمكن ان يقال ان وضع هذا

النوع من المفارش لا يحاق هذه - [00:30:28](#)

هذا المقصد الشرعي. ولا يعين عليهم بل هو مناف له كل مصل ينفر عن من اخيه المجاور له ولا يلتفت اليه وانما يلتفت الى موضع

الخطأ بالنسبة الى قدميه. ايضا اشكال اخر لم - [00:30:42](#)

اذكروا هنا وانهم لم يسوون يساوون بماذا؟ بطرف الاصابع. ليس بالكعوب والافضل تختلف طولا وقصرا فلا يكون هناك مساواة في

الصف ثمان هذه المفارش ان تحقق بسبب استقامة ظاهرة للصفوف الا انها بلا ريب لا تحقق التقارب بين المصلين في - [00:30:58](#)

في الواحد ببسبب الخللي والفجوات الحاصلة بينهم وبين فتحات فجوة فتحة تباعد يعني وبهذا النظر يمكن الخلوصل الى ان وضع هذه

المفارش مناف لمقصد الشارع ثم انه قد نجم نجم ما حدث عن اتخاذ هذه المرحلة مفاصد اخرى - [00:31:19](#)

الهدف من مفاصد اخرى بسبب هذه المفارش منها ان معظم الهزيمة فاريش لا تخلو من الزخارييف والنقوش فيحصل بسببها التشويش

على المصلين واخراجهم عن الخشوع الذي هو لب ان كثيرا من هذه المفاريح قد رسمت فيها خطوط متقاربة فافضت الى نقيض

مقصودها. حيث ان بعض المصلين يضع قدميه - [00:31:48](#)

على هذا الخط وايد المجاور له قدميه على الخط الذي يليه فلا تحصل بهذا الخطوط استقامة ولا اعتدال بل اختلاف اختلاف

واعوجاج. او جاج عكس الاستقامة يعني يقول بعض المصلين يضعوا قدميه على يد الخط ويضع المجاور له قدميه على الخط الذي

يليه - [00:32:13](#)

ولا تحصل بهذه الخطوط استقامة ولا اعتدال لان الخطوط اعدادت تكون مدى عريضة لا خط خط آ خط يكون عريض هكذا

الموضوع بيضع قدميه امام موضوع القدمين في الخلف. فهمت؟ مع ذلك جعله لكل واحد يجد فيه يعني. الخطوط هكذا يعني. تجد -

[00:32:40](#)

بجوارك بجوارك. ما نفيت ايضا فرجة هذا. كل واحد داخل في هذه الدرس مسل هذه ايضا في خطوط كسيرة يقع في اللبس ان بعض

الائمة قد اكتفى بهاد المفارش للمصلين اليها واستغنى بها عن توجيه المصلين وعن امرهم بتسوية الصفوف فحصل هجر وتعتيل

للسنن والاثار الواردة - [00:32:58](#)

لذلك في الامر اذا سويت الصفوف وان الامام يقوم بهذا بنفسه ترسيم الكعبة في سجنها هذا ينبغي لا بأس ان فعل هذا الكلام هذا لا

ينبغي لا يقول بالتحريم لكن لا ينبغي. هذا ما يشغل المصلي ما الفائدة في رسم الكعبة في السجاد؟ هذا من العبث الذي لا ينبغي -

[00:33:30](#)

الا ان هذه المفاصد اذا تؤملت ليس بلازمة. بل يمكن الاحتراز منها والتباعد عنها. ثم ان اتخاذ المفاهيم ذوات الخطوط يعد مقصدا

شرعيا ومصلحة راجحة في الاحوال التالية اذا وضعت هذه المفارش في مسجد وقع في بنائه انحراف بين من اجواء اعوجاج واضح

يحصل بسببه تشويش واضطراب - [00:33:48](#)

المصلين في تعيين جهة القبلة فان وضع هذه المفارش يعد امرا مطلوبا بلا ريب. محققا لمصلحة واضحة وذلك من جهة ان الضبط

اتجاه القبلة هو مقصد شرعي يتوقف تحصيله او تكميله على وضع هذا النوع من - [00:34:15](#)

يعني يقول له المسجد منحرف عن القبلة. يعني المفروض القبلة هكذا والمسجد مبني هكذا. فالناس لم يعرفوا اتجاه القبلة. ففي هذه

الحالة قد يقال ان وضع المفارش في فائدة؟ لا عندنا شيء مثلا - [00:34:35](#)

اذا جعلت الزهر للقبلة يعيبوه الناس حتى يلوم انفلونزا البنات الناس تليق. عليك ان تفتح باب رئيسي لجهتك. الكعبة كل واحد يمشي

يعيبه لماذا؟ ولكن حلمه يرجع بظهره يخرج اذا وضعت هذه المفارش او - 00:34:52

تلك الخطوط في مسجد يضيق بالمصلين لكثرتهم وتزاحمهم فيصير وجه هذه الخطوط معيناً على استفادة القصى من المكان بتكثير الصفوف والتقريب بعده الى بعض. وهذا امر مطلوب شرعا ومحقق لمصلحة ظاهرة - 00:35:22

الثالث وذو الخطوط الدالة على اتجاه القبلة اذا كان المسجد واسعا طرف الاطراف. متراب الاطراف يعني مدى واسع جدا يعني نقول هذا بيت مترامي الاطراف. اه. يعني واسع جدا. وربما حصل في بعض جوانبه اشكال لبعض المصلين في معرفة اتجاه القبلة. كما هو حال - 00:35:41

حاليا في المسجد الحرام وساحاتهم وكما هو مشاهدنا ايضا في الطابق الواقع تحت الارض القبو. يعني في اللي يسموه القبض تعرف القبو؟ البدروم يعني اسفل اسفل البيت. صليتم في القبر وفي الحرم قبل ذلك - 00:36:06

ابو من الصعب جدا ان تعرف القبلة. ليش يمين وشمال وافتحت انت لا ترى الكعبة اصلا هل تعرف اين القبلة؟ لكن تعرف انطلاق الناس الذين يصلون فيقولون في هذه الحالة - 00:36:28

وضع الخطوط وبيضعوه الخطوط في الرخام. الخطوط في الرخام نفسها. لا تحت الارض. جرايد. اسم الجرار ان هذه الخطوط كلنا نعتكف في هذا المكان في رمضان تدخل الاشياء لم يدعونا لضخ الاشياء - 00:36:42

ندخل مثلا الثياب الكثيرة والبطاطين في القبر. نفس الحكم نفس الحكم؟ لا لا الفضاء العلوي السفلي ياخذ نفس الحكم ان هذه الخطوط والطواف يوجد طواف تحت لا لا لا وادري انهم يقولون هذه حمامات الذي نفعل فيه نعم مسجد البدعة. ماذا؟ حمامات حمام في داخل - 00:37:10

هذا من صالح المرسلة. لان الناس يحتاجون الى هذا الان عندكم؟ لا نذبح ولكن في كثير من الاحيان بعيدة عن خمس دقائق فان هذه الخطوط تعد وسيلة ضرورية لتوجيه الصفوف نحو جهة الكعبة - 00:37:49

المثال الثاني استعمال المكبرات الصوت في المساجد الكبيرة للاستعانة بها في نقل تكبيرات الامام وسائر الفازه. فبالنسبة للشرط الاول وهو قصد الذات يعني الوسيلة. فمن الواضح ان استعمال اجهزة نقل الصوت وتكبيره ليس مقصودا لذاته وانما قصد من اجل كونه صلة - 00:38:24

لنقل صوت الامام حيث ان المأموم منا يلزمهم الاقتضاء بالامام ومتابعته في كافة افعال السلام وبنسبة للشرط الثاني وهو ان الوسيلة الشرعية يرجع عدم وقوعها في عصر النبوة الى احد الامرين اما لان المقتدي لفعله منتف او لوجوب - 00:38:44

لوجود مانع يمنع منه فيمكن ان يقال ان هذه الاجهزة انما وجدت في هذا العصر بسبب وجود الالات كهربية المتطورة وهذي الالات لم تكن موجودة اصلا في عصر النبوة. مع قيام المقتضي لها وضرورة السماع لصوت الامام بنسبة للمأمومين. فاستعمار - 00:39:04

الاجهزة الصوت لم يكن امرا مقدورا عليه من قبل. ومن هنا فقد كان من المعمول به قديما مسألة التبليغ خلف الامام. لكن بعد ان وجدت هذه المكبرات فلا حاجة للتبليغ - 00:39:24

حديثه وبنسبة للشرط الثالث وهو كون الوسيلة مفضية الى المصلحة لا الى المفسدة فيمكن ان يقال ان استعمال اجهزة محقق لمصلحة شرعية ظاهرة. بل ان استعمالها يندرج تحت قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لكن قد - 00:39:40

تحسن بسبب استعمال مكبرات الصوت مفاصد ازعاج اهل البيوت من ذوي الاعذار والنساء. والتشويش على المصلين في المساجد القريبة الا ان هذه المفاصد اذا تأملت يمكن الاحتراز منها وهو امر متيسر باذن الله - 00:40:03

ومن هنا امكن القول انه يجب توفير هذي الاجهزة ويتعين استعمالها في المساجد الكبيرة على وجه الخصوص. وبهذا يعلم ان الوسيلة المرسلة تكون ممنوعة وقد تكون بدعة في الاحوال التالية. اذا كانت هذه الوسيلة مقصودة لذاتها في مقام التقرب الى الله - 00:40:27

الثاني اذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم او السلف الصالحة قد تركوا هذه الوسيلة مع وجود المقتدي وانتفاع مانع الثالث اذا كانت الوسيلة غير مفضية للمصلحة الشرعية الرابع اذا ترتب على الجانب الوسيلة مفسدة راجحة - 00:40:50

القاعدة التاسعة والعشرون والكل الذي ذكر فيه قوة. انه اذا كان هناك مصلحة كان يكون المسجد كبير جدا. والناس لا يستطيعون ان يتجهوا الى القبلة الا بالخطوط او كما مثلنا في القبر او المسجد المنحرف عن القبلة. والناس يحتاجون الى هذا. فقد يقال ان هذا لا بأس به - [00:41:14](#)

لا بأس به. اما الاصل هل آآ توضع هذه السجدة في كل المساجد؟ لا. هو يميل لعدم الجواز. لان المقتضي كان موجودا في زمن النبي والمنع كان منتفيا ولم يفعل - [00:41:38](#)

نعم فعندنا يسألوني عليه هل الجواز او لا؟ لا هذا فيه مصلحة هذا فيه مصلحة ان الشريعة استحبت السترة ان لم تكن واجبة. بعض اهل العلم ما وجبها والجمهور الائمة الاربعة على استحبابها. تمام؟ فان قيل النبي عليه - [00:41:51](#)

لم يكن يفعل هذا الجو كان يفعل. كان يحمل معه عدسة وكان يركزها اذا صلى يركزها اذا صلى. صلى فركز العجزة في حمل السترة نعم فان قيل للصحابة لم ينتشر بينهما هذا؟ فالجواب ان الصحابة كانوا يعرفون الحكم ويحتاجون من المرء امام المصلين. اما الان

الناس وجد المقتضي بهذا الفعل - [00:42:13](#)

هو المرتضي ان الناس يتساءلون في المرور امام المصلين الناس بين فريقين فريق غالي وفريق جافي. الفريق الغالي يظن انه لا يجوز امام المصلي ابدا. فيظل واقفا ويشق على الناس ويسد الطريق. لو كان لو كان بين - [00:42:34](#)

المصلي خمسة امتار. يعني المصلي يصلي هنا وبينه وبين خمسة امتار يظن انه لا يجوز ان يمر امامه حتى لو بعد خمسة امتار. هل عنده غلو فهمت؟ فلو رأى انما سترة سيمر. وفريق عنده جفاء. بمعنى يمر امام المصلي ولا يبالي. نعم. يجوز ان تمر امام المصلي بعد

موضع سجوده حتى لم يكن - [00:42:51](#)

سترة. لان هذا ليس بين يديه. الشخصي. حمله بصوته امامه. على جائزة من لم يحمل سترا. وضع السترة امامه. عندما هو يصلي؟ نعم. طبعاً. اذا كان يصلي منفردا يعني؟ منفردا. منفردا ها؟ بدون سترة - [00:43:10](#)

بجانبه تضعه الموجودة تعينه على درع هذا لا بأس به هذا من الاعادة على الخير الاعادة على الخير. الا ترى انك لو رأيته يصلي الى غير القبلة منحرفا قليلا. يستحب لك ان قد يجب عليك ان توجهه اليها - [00:43:29](#)

يجب عليك ان توجهوا اليها فكذلك الاعانة على المستحبة مستحبة. فانت تفعل هذا من باب الا يمر امام احد هذا مستحب حتى لان وضع السترة مستحب حتى لو كنت تصلي وحدك في صحراء - [00:43:45](#)

اذا ظل احدكم فليصلي اذا ستر. الكلام الا تدري الجانية حتى الجان لا يمشي امامك تلعب سترة انت مأمور بوضع الصدر. هذا الجن يمشي ولا يمشي الله على مال امر غيبي. لكن انت مأمور بوضع السترة. سواء كنت تصلي وحدك او كنت تصلي وفي مكان فيه ناس

تخشى مرورهم - [00:44:01](#)

مسبق او يجد شخصا لا بيتحرك المسبوق الذي انتهى من صلاتي لو كان السطر القريب منه كالعمود مثلا او الحائط يستحب له ان يمشي اليه نعم لانه مشيوا لمصلحة الصلاة - [00:44:20](#)

ثلاثة واربعة. لا لا لا الحركة في الصلاة تقدر بعدد كما هو المذهب الصحيح خلافا للشافعية نعم القاعدة التاسعة والتاسعة والعشرون مشابهة الكافرين بدعة في الدين. والكلام على هذا القائد ينحصر في ثمان نقاط - [00:44:39](#)

المعنى الاجمالي للقاعدة امثلة معاصرة للقاعدة تفصيل القاعدة الدالة على النهي عن التشبه بالكافرين. المفسد المرتبة على مشابهة كافرين مخالفة الكافرين مقصد من مقاصد مخالفة الكافرين مقصد من مقاصد الدين علاقة بين الابتداع في الدين - [00:44:58](#)

الكافرين الضوابط المتعلقة بالقاعدة التاسعة والعشرون مشابهة الكافرين بدعة في الدين. المعنى الاجمالي للقاعدة. لما كانت مشابهة الكافرين وموافقتهم فيما كان من خصائصهم منهيها شرعا سواء اكانت هذه المشابهة في العبادات او العادات وذلك لما

يترتب عليه - [00:45:18](#)

المفاسد باطنة وظاهرة. واطرها مفسدة ميل القلب الى دينهم وما يتصل بذلك من مواد وموالاتهم ولهذا فقد كانت مخالفة الكافرين مقصدا شرعيا متينا. وكانت موافقتهم احداثا في الدين وانحرافا عن صراط - [00:45:43](#)

مستقيم امثلة معاصرة للقاعدة من الصور المعاصرة للتشبه بالكافرين مشابهة الكافرين في السياسة العامة للدولة. فمن ذلك ما يسمى بحرية الشعب. وهو ان يترك بحسب زعمهم للناس اختيار الحاكم واختيار الاعضاء البرلمان. وذلك عن طريق - [00:46:05](#) انتخابات وتنفيذ البث في ذلك في بعض القضايا الى رأي الناس ورغباتهم. وذلك عن طريق التسويد او استبانات ونحوها. تسوية صوته. تصويت الانتخابات مشابهة الكافرين في اللباس والزينة فمن ذلك محاكاة الرجل المرأة في اطالة الشعر رأسه كأنه ذابة -

[00:46:27](#)

الضفيرة المرسلة من الشعب وطرف العمامة حتى انه يصعب التمييز عن المرأة ومحاكاة المرأة للرجل في تقصير الشعر رأسها حتى انه يصعب التمييز عن الرجل نعم بالنساء مثلا يضرب على كتفه. نعم - [00:46:58](#)

لو كان لو كان تطويل الشعر في هذا المكان في هذا المكان مما يستنكر مما ينكره الناس تطويل شعائر الرجال في مشابهة للنساء في هنا عنه. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يطيل الشعراء لانه كان موافقا لعادته قومه. هذا كان من عادة قومه لم يكن مقيما فلعله قومه وكذلك العكس - [00:47:28](#)

خلق المرأة شعرها حتى تشبه شعر الرجل كما ذكر هنا والأطفال لأنه لا يوجد عنده لحية مثلا تطويل الشعري. احيانا اه انت لا تميز

وهل هو اللاتي والذكر؟ هل فيها لا ده لا نقول ان هذا محرم. هذا خلاف اللي كان خلاف العرف فالاولى تركه - [00:47:49](#)

كذلك تطويل الشعر للرجل نفس الحكم. ان كان هذا خلاف العرف الاولى تركه. لان النبي عليه الصلاة والسلام رعى ماذا؟ رعى عرف

قومه ليتكلف خلاف عادة قومه في هذه المسائل - [00:48:15](#)

هذا لا يجوز هذا هو الحد الذي ذكر هنا انظر ماذا قال؟ في اللباس والزينة فمن ذلك محاكاة للمرأة في طولة شعر رأس كنه ذهابا

وذوي الضفيرة المرسلة من الشعر وطرف العباد. آآ الذي نقل ان النبي صلى الله عليه وسلم سلاسة دفايات - [00:48:28](#)

هذا كلام من عور في العرب ليس مغلفا لعادته وهنا يتكلم عن ماذا عن المخالفة لاعادة الناس في زماننا وفيها تشبه بالنساء. هذا في

مثل عندنا؟ اه عندنا هذا عيب كبيرة عندنا. هذا الذي يفعل هذا مثل النساء مثل البنات - [00:48:52](#)

ومشى من ارتداء ملابس الصغار كبار من الذكور والانات قد جعلت بها صور لبعض الكفرة او كتب فيها الفاظ ماجنة او رسم عليها

رموز من صلبان ونحوها ما جينا فاسقة - [00:49:12](#)

بعد اي كلام يعني فيه فسق وفجور يعني تجد بعض البرامج مكتوب عليها اه جاب جي اي بي هذا يعني انا انا لوطي وافتخر. هذا

اختصار ونصف. لسه هنا يعني منتشرة جدا. بد ان تتأكد - [00:49:30](#)

قبل ان تشتريه وحينما علم انسان بذلك هو لا يلبس ولا يهدي هذا الثياب فقط يتخلص منها. ممكن نطلق في الكتاب التي عليه لو

استطاع. مم نفس الشيء. اعلام بلدي اذا كانت بلاد كفار. هذا لا يجوز لا يجوز فيها تعظيم لشعائر الكفار - [00:49:56](#)

انك تفتخر بعلم هذا البلد. على ماذا؟ كانك تفتخر بالانتساب لهذا البلد او تتمنى ان تكون من حتى اللي بياكل فيها سلبان ثم ايضا

خطورة اخرى ان الاخوة يأخذون باللوازم - [00:50:19](#)

مسابقة الكافرين في شؤون الخطبة والنكاح وما يتعلق بهما. فمن ذلك لبس خاتم الخطوبة من ذهب او غيره للرجل والمرأة وهو ما

يسمى بالدبلة الدبلة. تلفون الخاتم هذا بدول. خاتم بدون فص. حلقة بدون فص. السوداني. لا لا - [00:50:38](#)

بعض بعض الحيوانات الوحشية ماذا؟ الحيوانات الوحشي انه يزيد يعني يفضلون كزا ونحن هذا حيوان يعني. لا هذا ليس جيدا لان

هذا الحيوان اصلا اعضاء اهل العلم كالحنابل يقولون بنجاسة الذئب. واحد نجاسة السباع كله يعني. فهذا حيوان نجس فكيف تمدح

حيوان نجسا؟ حرم اكله - [00:51:02](#)

عندكم او الاسد في ترك يعلم يعني للتعليم لا يطيح احدا علي حر يعني اقول الانسان اذا كان له هوى في شيء وجد كل والطريق اليه

وما يعرف بفستان الزفاف وهو مواصفات اجنبية - [00:51:35](#)

والسعادة يعني يشبهه وقلت له يعني ابن القيم حقيقي تاني مفسد الذئب مفسد. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام شبهه بماذا؟ شبهه

بلبسه. قال ما ذئبان جائعان ارسل في غنمه بافسد لها من حرص الرجل على المال والشرف لدينه. حديس ابن رجب شرح هذا حديث

حديث عظيم شرحه في رسالة - 00:52:28

رسالة جميلة. يعني الذئب المفسد لماذا؟ ما معنى الحديث يعني؟ الذئب الجائع ليأكل فقط ما ما يسد جوعه. لو كان جائعا وذهب الى قاطع غنم ماذا سيفعل؟ سيقتل كل الخراف وبعد ذلك قطعة منه قطعة بدون قطعة - 00:53:13

اللي عنده ماذا؟ عنده شراهة وجشع. الذئب يوصف بالجشع الجشع لماذا الطمع النبي عليه الصلاة والسلام تنبهوا لم يمدحه الله عندما يأتي يوم القيامة يأتي الى الدنيا رياح شديدة كلنا سيموت على هذا الريح يصعد الى جبل يمسك على حتى يهب عليه حتى يخلع منه الجلد يعني - 00:53:29

غلو شديد مع ما يحصل في الزفة من احوال مأخوذة عن الغرب الكافر. كالتقاط الصور للنساء الحاضرات وهن سافرات متبرجات. واستعمال معازف والاحتفال بذكرى يوم الزواج كل هذا منا التشبه الذي جعله كفارا مختصة به. الان فستان الابيض اه لا بأس به بشرط الا يكون فيه ماذا؟ اسراف ووجود. ولاده علماء - 00:53:58

يصبح من عادات الكفار. ضابط العادة ماذا؟ ان تكون المختصة بالكفار. هذه انتشرت بين المسلمين. لكن اذا كان مغالا فيه جدا له وسائله غالي جدا مثلا بعض احيانا توصل العشرات الالف من الجنيهات مثلا - 00:54:37

هكذا يكونوا غالبية؟ نعم. ولكن لا يشترون يستعجلون. يستأجرونها. ليس شيء في مصر مشابهة الكافرين في اعتماد التاريخ الافرنجي من غير حاجة في حساب الايام والشهور والسنوات. ومن ذلك ما يجري على السنة الاعلاميين المسلمين واقلامهم ويرددونه بلا وعي كقوله منتصف - 00:54:50

الشهر المقبل نهاية الاسبوع اه الاسبوع المنصرم الاول من العام الحالي قال وجبات الكافرين في اعتبار التاريخ الافرنجي. تاريخ ليناير فبراير نعم منفرد. منصرم من الماضي يرصدنا اي تاريخ؟ التاريخ الميلادي ليس التاريخ الهجري يعني - 00:55:17

وانما يقصد بها اصحابها ما يتفق مع تاريخهم لا مع التاريخ الاسلامي. المفتضح بالشهر المحرم والمختتم شهرين ذي الحجة نحن نقول مسلا اليوم اه جمادى الثاني الموافق او بالعكس نقول يعني - 00:55:48

تبدأ بالعربي تبدأ بالهجرة المشاة الكافرين في تصميم البيوت والتأثيث فيها. فمن ذلك عدم الفصل بين الرجال والنساء في غرف الاستقبال وجعل اماكن الجلوس الشرفة شرفا مكشوفة امام المارة في الطريق - 00:56:09

وتعليق صور ذوات الارواح على الجدران ونصب الاسنان والتحف الخطيرة الخطيرة الاثمان. غالية يعني. وخطيرة الاثمان. تحف جمع تحفة. والتحفة هي الشيء الجميل الغالي وقد تكون محرمة كالصنم والتمثال واتخاذ الحيوانات المحنطة زينة - 00:56:34

وتكسية الجدران باكملها بالاقمشة والستائر ومصاحبة الكلاب داخل البيوت وخارجها. طبعا الاسئلة كثيرة جدا لا تنتهي تفصيل القاعدة. هذه القاعدة مبنية على ثلاث امور متلازمة. بعضها يفتي الى بعد وما هذه القاعدة الا نتيجة حتمية - 00:56:59

الامر الاول ان الشريعة منعك من مشابهة الكافرين جملة وتفصيلا. وهذه قضية محكمة. فان المسلم مأمور ان يقول بكل يقين وتسليم اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:57:24

ولا الضالين. الامر الثاني ان الشريعة انما نهت المسلمين عن مشابهة الكافرين لعل واضحة وحكمة جلية حيث ان موافقة الكافرين انحراف ظاهر عن الدين. وكم تحصل بهذه الموافقة من مفاصد علمية - 00:57:44

وعملية وقد انبنى على ذلك الامر الثالث وهو ان مخالفة الكافرين مقصد عظيم من مقاصد هذه الشريعة. الامر الرابع وهو ثمرة لكل ما سبق ان باب مشابهة الكافرين باكماله يندرج تحت معنى الابتداع والاحداث في الدين - 00:58:04

واليك فيما يأتي بيان هذه الامور الاربعة بشيء من التفصيل. الامر الاول الادلة على النهي عن التشبه بالكافرين دلت الادلة على من الكتاب والسنة والاعتبار على ان التشبه بالكافرين في الجملة منهي عنه. وان مخالفتهم في هديه مطلوب - 00:58:24

شرعا فمن ذلك الدليل الاول. قال سبحانه قال الله سبحانه ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع قهوة الذين لا يعلمون. وقد دخل في الذين لا يعلمون كل من خالف شريعته صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واهوامهم هي ما يهوونه وما عليه

المشركون من هديهم الظاهر - 00:58:43

الذي هو من موجبات دينهم الباطل وتوابع ذلك فهم يهوونهم الدليل الثاني انا بسعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن السنن او سنن من - [00:59:09](#)

كما قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخل جحر الضب قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن الدليل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي - [00:59:25](#)
باخذ القرون قبلها شبرا مش متابع يعني. تتبع الامم قبلها وزراعا بذراع. ف قيل يا رسول الله كفارس وروم فقال ومن ومن الناس الا اولئك الدليل الرابع انا بوافد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لخيبر مر بشجرة للمشركين يقال لها ذات - [00:59:48](#)

يعلقون عليه اسلحتهم. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات نواة كما لهم ذات انوات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم - [01:00:13](#)
وهذا كله خرج منه مخرج الخبر عن وقوع ذلك والظن لمن يفعله كما كان يخبر عما يفعله الناس بين يدي الساعة من الاشرار والامور المحرمات وعلم ان مشابهة هذه الامة اليهود والنصارى وفارس والروم مما ذمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو المطلوب - [01:00:35](#)

الدليل الخامس ما ورد في سنة مطهرة من الامور بمخالفة اهل الكتاب في مسائل كثيرة فمن ذلك الامر باعفاء لحية بص الشارب الثانية الامر بتغيير الشيب. الثالث ان امر بالصلاة في النعال والخفاف. الرابع الامر بتعجيل الفطرة - [01:00:58](#)
الخامس الامر بتناول اكلة السحر اكلة السحس فصل ما بيننا وبين صيام اهل الكتاب اكلة السحر. سحور يعني. مم. السادس الامر بصيام يوم قبل يوم او بعده. الدليل السادس ان في موافقة الكافرين مفاصد عظيمة. بيانها في الاتي - [01:01:19](#)
ذكر بعض المفاصد مرتبة على مشابهة الكافرين. ان المشاركة في الهدى الظاهر تورث تناسب وتشاكنا بين المتشابه في الباطن على وجه المصارقة وتدرج الخفي. وهذا امر محسوس فان لابس ثياب اهل العلم يجد من نفسه - [01:01:43](#)
الانضمام اليهم وهكذا الثاني عنا مشاركة في الهدى الظاهر توجب الاختلاط الظاهر حتى يرتفع التمييز. فيزول الحاجز النفسي بين مهدينا من نور الدين وبين المغضوب عليهم والضالين وينصرم بذلك عقد الموالة والمعادة - [01:02:05](#)
ان تشابه الكافرين يوجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل ويرون المسلمين قد صاروا فرعا لهم في خصائص دينهم. وذلك يوجب قوة قلوبهم وانشرح صدورهم. وربما اطعمهم ذلك في جهاز الفرص واستدلال الضعفاء - [01:02:28](#)
الامر الثالث مخالفة الكافرين مقصد من مقاصد الدين. لقد بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام الذي هو الصراط المستقيم. وفرض على الخلق ان يسألوه ان يسألوه هدايته كل يوم في صلاة. ثم ان هذا الصراط - [01:02:52](#)
مستقيم يتدمر امورا باطنة في القلب. من اعتقادات وايرادات وامورا ظاهرة من اقوال وعبادات وعادات. وهذا الباطنة والظاهرة بينها ارتباط ومناسبة وانما يقوم به القلب من الشعور والحال يوجب امورا ظاهرة. وما يقوم بالظاهر من عوالي يوجب - [01:03:15](#)
من اعمال يوجب للقلب شعورا واحوالا. ومن هنا فقد تضمن الصراط المستقيم من الاقوال والاعمال ما ما سبيل المغضوب عليهم وهو وهم اليهود وسبيل الضالين وهم النصارى. فامر الله بمخالفة في الهدى الظاهر - [01:03:38](#)
ذلك يقود الى موافقة فيما وراء ذلك وذلك ان جميع امور كفار من اليهود والنصارى وغيرهم وما هم عليه من الهدى والخلق قد يكون مضرا او منقص او منقصا فينهى عنه ويؤمر بضده. قال ابن تيمية رحمه الله ولا يتصور - [01:03:58](#)
ان يكون الشين من امورهم كاملا قط واذن المخالفة لهم فيها منفعة وصلاح لنا في كل امورنا. حتى ما هم عليه من اتقان بعض امور دنياهم قد يكون بالامن بالاخرة او بما هو اهم منهم من امور الدنيا فالمخالفة فيه الصلاح لنا. وبالجمله فالكفر بمن - [01:04:21](#)
مرض القلب او الشد ومتى كان القلب مريضا لم يسع شيء من العضايا الصحة المطلقة. وانما الصلاح الا تشبه مريض القلب في الشين من اموره وان خفي عليك مرض ذلك العدو - [01:04:45](#)
لكن يكفيك ان فساد الاصل لابد ان يؤثر في الفرع وقال رحمه الله وحقيقة الامر ان جميع اعمال الكافرة واموره لابد فيها من خلل

يمنعها ان تتم المنفعة بها. ولو فرض صلاح الشين من اموره على التمام لاستحق - 01:05:02

وبذلك ثواب الآخرة. ولكن كل اموره اما فاسدة واما ناقصة. الحمد لله على نعمة الاسلام التي هي اعظم نعم وام كل خير وامنا امه اصل يعني وام كل خير كما يحب ربنا ويرضاه - 01:05:24

ولقد تبين ان النفس مخالفتهم امر مقصود للشرع في الجملة ذلك ان التشبه بالكافرين اصل الدروس اصل الدروس الدين والشراعيين. الدراسة اي ذهب اختفى. درس بمعنييه ماذا؟ اختفى سيدرس دروسك. والظهور الكفر والمعاصي. كما ان المحافظة على سنن الانبياء وشرائعهم اصل كل خير. اسلك كل خير - 01:05:46

والمقصود من ارسال الرسل عليهم سلام ان يظهر دين الله على الدين كله فيكون النفس مخالفتهم من اكبر مقاصد البعثة ان التشبه بالكافرين انحراف خطير جده اه جدو خطير انه انحراف يتعلق بمعتقدات القلوب ويجري على السلوك وسائر التصرفات جد -

01:06:13

جده خطير عظيم الخطر. جده خطير خطير الجد خطير. اي خطير كل الخطر الامر الرابع. العلاقة بين الابتداع في الدين ومشابهة الكافرين. الابتداع في الدين اعم واشمل. حيث ان المعنى الابتداع يحصل من وجه - 01:06:40

الوجه الاول التقرب الى الله بما لم يشرع. والوجه الثاني الخروج على النظام الديني. وهذا الوجه يتضمن مشابهة الكافرين. وبهذا يتبين ان كل مشابهة للكافرين تندرج تحت معنى الابتداع والاحداث في دين الله. فالعلاقة اذا بين - 01:06:58

والمشابهة للعموم والخصوص المطلق. اذ الابتداء عن مطلقا من المشابهة وبذلك الصح ان يقال هل ممكن تمثلي هذا كل مشتبته للكافرين هي داخله في كل مشابهة للكافرين داخله الابتداع. نعم - 01:07:19

يقول الاتباع الدين اعم واشمل. حيث ان معنى الابتلاء احسن من وجهين. الوجه الاول التقرب الى الله بما لم يشرع. والوجه الثاني الخروج عن النظام بالدين وهذا الوجه يتضمن مشابهة - 01:07:50

وبهذا النظر يتبين ان كل مشابهة للكافرين تندرج تحت معنى الابتداع والاحداث في الدين العلاقة اذا بين الابتلاع والمشابهة هي العموم والخصوص المطلق. اذ الابتداء عم مطلقا من المشابهة يعني كل ابتداع - 01:08:04

كل مشابهة اتباع وليس كل ابتلاء مشابه. نعم. يعني الان عندما تبتدع هل كل بدعة فيها تشبه؟ نعم. بدعة كثيرة جدا. ليست للتشبه. لكن كل مشابهه للكفار هي ماذا؟ ابتلاع. نعم - 01:08:23

وبذلك الصح ان يقال كل مشابهة البدعة وليس كل بدعة مشابهة ابن تيمية واصل اخر وهو ان كل ما يشابهون فيه من عبادة او عادة او كليهما هو من المحدثات في هذه الامة ومن - 01:08:38

البدع اذا الكلام فيما كان من خصائصهم وجميل ادلة الدالة من الكتاب والسنة والاجماع على قبح البدع وكراهة وكراهتها. تحريما او تنزيها. تندرج هذه فيها فيجتمع فيها انها بدع محدثة وانها مشابهة للكافرين. وكل واحد من الوصفين موجب للنوم. يعني -

01:08:57

شباب الكافرين من وجهين. نصوص في النهي عن المشابهة بخصوصها فهذا اثم انها بدعة واننا نصوص تنهى عن البدعة فهذا اثم اخر. فهو محرم من وجهين وجه ماذا؟ وجهتين. وجه البدعة ووجه المشابهة - 01:09:21

الضوابط المتعلقة بالقاعدة. اذا تبين ان مخالفة الكافرين من الامور المقصودة شرعا فان النهي عن موافقة الكافرين انما يختص بما كان من خصائصهم من عبادات او عادات. ولا يندرج تحت ذلك ما لا اختصاص لهم به. ثم ان موافقتهم ينهى عنها - 01:09:37

مطلقا صوام قصد التشبه بهم او دون هذا القصر. والصوان ظهرت مفسدة التشبه او لم تظهر. فهذه الضوابط الثلاثة. الضابط اول ما لا اختصاصي للكافرين به لا تشبه فيه. مما لا يندرج تحت مشابهة الكافرين ولا تشرى مخالفة فيه ما لا - 01:09:57

اختصاصهم به مما تقتضيه طبيعة الحياة واستقامة المعاش من العادات والصناعات ومن امثلتنا ذلك الاستفادة من سان. صناعاتهم الدنيوية كسال المراكب ووسائل الاتصال والاعلام هذا غير مندرج تحت المشابهة المنهي عنه عنها - 01:10:17

لان علم يشترك فيه كل الناس الان؟ نعم الضابط في معرفة ما يعد من خصائص الكافرين وما لا يعد من خصائصهم يرجع فيه الى

العرف والعادة ومتى ثبت في العرف ان هذا الفعل مما يختص بالكافرين حكم بذلك - [01:10:39](#)
ويجدر التنبيه في هذا المقام الى تأثير اختلاف الاحوال والعادات والامكنة والازمنة في الحكم باختصاص الكافرين بفعل ما او عدم اختصاصهم بهم. فمثال ذلك ان لبس بالنسبة للرجال كان امرا يختص به الكافرون. لكنه في العقود القليلة الماضية اصبح من -

[01:11:01](#)

امور المألوف والمعتادة في اكثر بلاد المسلمين. ولم يعد لبس البنطال امرا يتميز به الكفار ولا هو من خصائصهم وبهذا النظر امكن ان يقال ان لبس البنطال من حيث الاصل لا صلة له بمشابهة الكافرين في عصرنا هذا اذ لا يعد من خصائصهم - [01:11:25](#)
لكن لابد من التنبيه الى ان ذلك لا يسوق موافقة في صفة هذا البنطل وما يتعلق به من هيئة كما هو الحالي الان بسبب بنطل المقطع.

نعم عندكم تحديدا تأتي لنا اشياء - [01:11:46](#)

حيث عم في ديار المسلمين تقليد اهل الرقص المجون للفسق والمجون وعلامة رياضة ونحوهم في هيئة لبس البنطال وغيره مما لا يعرف الا من جهتهم ومن ذلك ايضا اكل الطعام بالملاعق. وتناول الطعام على الطاولات. فقد ظهر ان ذلك مما لا يختص به الكفار.

والحاسد ان - [01:12:12](#)

يندرج تحت تشبه بالكافرين من امور العادية المحضة مقيد بما يأتي الاول ان التمييز بين ما هو من خصائص الكفار وما ليس من

خصائصهم يرجع فيه الى العادة والعرف. وهذا قد يختلف بحسب زمان - [01:12:46](#)

المكان والحال الثاني ان لا يرد في شريعة الاسلام نهي عنها كتداوي بالمحرم واتخاذ الحرير ملبسا للرجال او التختم بالذهب بالنسبة للرجال يعني حتى لو اصبح منتشرا بين المسلمين وليس خاصا بالكفار طالما انهم منهيون عنه في الشرع لا يجوز فعله كما مثل الدبلة

مثلا - [01:13:04](#)

مخالفة ليست دبلة لانه زهي عنها في الشرع من الذهب من الذهب من الذهب ولكن لو كانت من الفضة كذلك بعض المعاصرين يرون

النهي عنها لماذا؟ وان كانت منتشرة بين المسلمين. لم يلبسونها بسبب - [01:13:27](#)

انهم يعتقدون ان نادي الدبلة طالما انت تلبسها يدوم الزواج. فهذا فيه تشبه بهم في اعتقاد باطل عنا مخالفة في صفة مطلوبة الصيف مطلوبة قدر الامكان. فمتى تتعاضد على المسلم مخالفة الكافرين في اصل الفعل فانه يصير الى مخالفة في صفة - [01:13:41](#)
بصفة هذا الفعل وكيفية ما استطاع الى ذلك سبيلا والاصل في ذلك ان ما كان من العبادات مشروعا فيش فيش. آآ في الشريعتين او

ما كان مشروع لنا وهم يفعلونه كصوم عاشوراء - [01:14:08](#)

او اصل الصلاة والصيام فيؤتى به من جهة كونه مشروعا على وجه المشروع وانما تقع المخالفة ها هنا في صفة العمل وكيفية. كم

تصوم قبل عشرة يوم ام تصوم بعده يوم - [01:14:28](#)

ومن ذلك السعي بين الصفا والمروة وغيره من شعائر الحج فان ذلك من شعائر الله وان كان اهل الجاهلية قد كانوا يفعلون ذلك في

جاهلية ومثل ذلك ما كان من الامور العادات المحضة كالمخترعات الدنيوية فان المخالفة - [01:14:44](#)

متى كانت ممكنة انما تحصل من جهة الكيفية والصفة قد كانوا يفعلون ذلك في الجملة. على العموم اهل الجاهلية اهل الجاهلية كانوا

يفعلون ذلك في الجملة هو السعي بين الصفا والمروة - [01:15:01](#)

وجاءت الشريعة وخالفت بعض كفيات سعيد مثلا كانوا يسعون بين الصفا والمروة لوجود الاصنام فازالت الشريعة هذه الاصنام. نعم

ومن التطبيقات المعاصرة لهذا الضابط انه لا يجوز البت تقليد الكافيين فيما يسمى بالموضات والموديلات - [01:15:16](#)

التي عم البلاء بها في هذا العصر. حيث انها تتضمن مواصفات وهيئات لاصناف من الالبسة والزينة يا لها وهذا كله انما اخذ من

الكافرين ومن المتعين على المسلمين في ادارة الاحتفالات واقامة المناسبات ان يخالفوا الكافرين في عاداتهم ومناهجهم وهي

المراسم - [01:15:39](#)

متبعة المسمى بروتوكولات والاتيكييت هي دي كلمة لسة في العربية. طيب بروتوكول او اتيكييت عندنا في حفل مثلا تتكلم بطريقة

معينة وتقف بطريقة معينة. وتمشي بالحفل مثلا. انت تتكلم امام الناس. فكل هذه طريقة الكلام وطريقة الخطبة وطريقة -

الوقوف لابد ان تأخذها منه. هذا من التشبه به. هذا من التشبه به في عيادات مختصة بهم. ولا حاجة ليس لها فائدة عقلية ليس لها مناسبة عقلية. ليس لها مناسبة عقلية. نعم. ماذا؟ هواية - [01:16:24](#)

اديك الطريقة الكلام طريقة المشي طريقة حتى في الاكل يعني مثلا بيقولوا لنا الاتيكيت ان تأكل بالشمال تمسك الشوكة بالشمال وتمسك السكين باليمين. ادي تيكيت مخالف للشريعة النفي وخاصة المنازل كله موجود في الشريعة - [01:16:44](#)

سبحان الله تركوا هذا من الشريعة واستبدلوه بالذي هو ادنى تستبدلون الذي وادنا بالذي هو خير. سبحان الله يتعين على المسلمين في باب الالفاظ والاسماء والمحافظة على هويتهم في عصر العلوم. العولمة. العولمة. العولمة - [01:16:58](#)

مصطلح حديث يعني. المقصود به ماذا؟ ان العالم كله اصبح قرية واحدة. بسبب وسائل الاتصال وهكذا والانفتاح حيث تسلك الى ديار الاسلام الفاظ اجنبية غريبة وضعت على ابواب الدكاكين والمتاجر وجلد في اعلى البيانات الشاهقة. يعني استخدام اللغة الاجنبية بدون حاجة يعني. حتى يخيل للسائل - [01:17:19](#)

في تلك الارض انه في بلاد الغرب. في اعلى بناياته علي بالضبط منتشر اه هذه الكلمة سوريزيا كلام بغير العربية بدون حاجة بل ان هذا الوباء قد السر عند ثيابنا المسلمين الى تسمية اولادهم من الذكور والاناث باسماء الدخيلة على الاسلام واهله - [01:17:47](#)

انتقلت تقليد الكفرة من ظواهر البيوت الى بواطنها وقد وصل الحال اب البعض الى نخبة من الالفاظ والمصطلحات الاجنبية وادراجها والاستغناء بها عن لغة القرآن الكريم كمحاسن في لغة الاعلام والصحافة وقاموس الاقتصاديين والساسة - [01:18:36](#)

جيم مسلا جيم هذا من اللهجة التي لا يستطيع ان يغيرها. بعض الناس عنده تأثر بعض الناس عنده لا يستطيع ان يغير هذه اللهجة بعض الناس يعني يعني ليعلم فصاحته لا يستطيع ان يغير هذه اللهجة يعني - [01:19:00](#)

ان قصد التشبه ليس شرطا في تحريم المشابه. الذي ذكرته مش قبل الشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمه الله انه نحن بنعرف مسلا اعلان في شيشانا في باغستان لا نستطيع ان نقول لهم ذلك لانهم لا ينطقون التكلم بالعربية ولكن نقول لهم تكلم - [01:19:27](#)

لكي نتعصب بلغتك التي تعرفها لماذا تتكلف نتكلم بلغة اخرى. الا اذا كنت تعتقد ان هذه اللغة افضل. وعندك ضعف تجاه اهلها. لا بأس نروى ان هذه ندخل في بيوتنا كما هو ذكر - [01:19:52](#)

الخمسين بالمئة نتكلم لغتنا عن مباقي كلمات روسية عندنا يمشي لغتنا وهي تأخذ روسيا. وهي اصبحت من لغتكم. نعم اشياء عديسة يخرج لا يأتي له كلمة باللغة. اه اه. جميلا - [01:20:19](#)

وانتم تفهمون الرسالة جيدا؟ نعم. ولكن لا تتكلمون بها. نحن في داغستان سبعة وثلاثون لغة مشتركة كان عربية قبل الدخول الى وبعد دخول الوسط والناس كده يتكلموا العربية؟ نعم عربية وكتاب وكل - [01:20:39](#)

اوضة العربية جيدة سبحان الله منذ كم سنة بينما يوجد الفاظ مشتركة بالعربية نحن نفهم ماذا كان منذ كم سنة كان هذا قديمة ولا الكفار ضيعوا لغة المسلمين تقريبا عشرين بالمية الفاظ بالعربية احنا - [01:20:59](#)

لو سمحت هذا النمو ان شاء الله نقول ان شاء الله لغته عربية ويكون بلغتنا قادر بنفسه معناه ايه يا اختي الليمون العربية طالما انه يعني الافضل لا شك ان استخدم العربية. ماذا؟ لا لا لا لا يحتاج انكار الغير - [01:21:33](#)

انه يتكلم بلغة الام. ومتى تنكر الغير؟ اذا تكلم بلغة اجنبية ليست لغته. اما ان نتكلم بلغة الام لا تأمرنا نتكلم بالعربية ولكن احيانا استخدام الكلمات العربية آآ خاصة بين الكبار يؤدي الى التنفير - [01:21:59](#)

انهم يخافون منك ان تستخدم هذا الفازة الجنوبية له. اه. ليس افضل في هذا عليك ان تراعي الحال في هذا عندنا ان يعلموا لغة لا يفهم تماما لغة اجنبية غريب جدا يعني. وبدأوا ان يعلموا بجهد خطب وبجهد تدريس - [01:22:15](#)

في المساجد عميقة يعني الناس لا يفهمون ان بعض الكلمات لا يدرون كيف يفهم هذه الكلمات وحتى في داخل المسلم الجنسية وفي داخل القبائل وكل قبيلة كلمة مختلفة عن هذه القبيلة - [01:22:40](#)

لهذا فرصة عدة عامية وعندك عامية. الانسان عندنا يختلف قليلا بعض اللهجات شيشة دعامية قصد التشبه ليس شرطا في تحريم

المشابهة. من المعلوم ان علة نهى عن مشابهة الكافرين تتجلى في كون هذه المشابهة في ذاتها مفسدة او ذريعة - [01:22:58](#)

ان المفسدة وقد تقرر عند اهل العلم ان الذرايا ينهى عنها مطلقا. متى ثبت انها مفتية الى المفسدة؟ ولا يلتفت الى كون الفعل قاصدا
المفسدات او غيرها او غير قاصد ولا كونه عالما بالمفسدة او غير عالم بها - [01:23:31](#)

وبهذا يتبين ان مخالفة الكافرين امر مقصود شرعا وهذا يعم ما اذا قصدت مشاورة دم او لم تقصد. وبين ذلك ان المفاسد المرتبة على
شبهة الكافرين وقد سبق ذكرها حاصلة على كل حال. سواء وجد من هذا الفعل قصده الى تشبه او لم يوجد منه هذا القصد -

[01:23:49](#)

وفيه بيان ذلك. الدابط الثالث ان ظهور المفسدة ليست شرطا في تحريم المشابهة ينهى المسلم عن موافقة الكافرين على كل حال. لما
يترتب على موافقة ومشابهة عن المفسدة من المفسدة الغالبة. مع ان هذه - [01:24:09](#)

لا تذر في بعض الاحيان. وبيان ذلك ان الشارع الحكيم جعل موافقة الكافرين دليلا وعلامة على مفسدة. وجعل مخالفة دليلا حتى هذه
المفسدة. نعم فالمسلم منهين عن موافقة الكافرين حتى لو لم تذر له مفسدة في موافقتهم وذلك لامرين. وهذا لا يمكن اظن ان يعني -

[01:24:26](#)

الا يكون مرصدنا يقصد مفسدة ظاهرة ليست مفسدة معنوية يقصد مفسدة حسية. مم. مفسدة حسية. نعم. كان يظن مثلا بعض
المسلمين ان هذا بعض المصريين الآخرين مسلا يا فندم انتباه لامر الشارع فان في اتباع امر الشارع مصلحة ظاهرة. وقد امر الشارع

بمخالفة الكافرين ومبايناتهم والتباعد عنهم - [01:24:53](#)

لئلا يورث محبة وائتلافهم لئلا يورث محبتهم وائتلاف قلوبهم. والمسلم في كل احوال ملزم بالامتثال للشر. سواء حصل له ضرر من
مخالفة الكافرين او لم يتضرر من ذلك الثاني ان موافقة الكافرين فيما لا ضرر فيه ذريعة وموافقة في امور اخرى. وربما حصل من

ذلك وقوع مفسدة التشبه بهم من الاقتراب - [01:25:16](#)

منهم ومحبتهم ومن الامثلة على عدم حصول المفسدة عنا بعض المسلمين ربما يفعل الشان ويتفقوا ان هذا الفعل مما يفعله غيره من
الكافرين. دون ان يأخذ احدهما للآخر. فهذا لا يمنع - [01:25:46](#)

مسلم فهذا لا يمنع المسلم من مخالفة الكافرين متى علم ان هذا من فعلهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ومن ذلك ايضا ان بعض
المسلمين قد تكون لهم مصلحة خاصة في موافقة الكافرين. كما هو حاصل بالنسبة للتجار الذين ينتفعون باعياد الكافرين في -

[01:26:05](#)

تجهيز احتفالات وما يتعلق بها. وقد جرى كثير من المسلمين للاسف الشديد على الانتفاع باعياد الكافرين والمواسم التجارية المتصلة
بها ونحوها من وجوه شتى من البيع والشراء والاكتراء. مواسم التجارية مثل مثلا رأس السنة - [01:26:26](#)

يبيعون للكفار والمتعين على كل مسلم ان يستغني عن التكسب من اعياد الكافرين. وليعلم ان الله سيفتح له ابوابا من الرزق الاوسع.
وقد قال سبحانه اتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وقال صلى الله عليه وسلم

- [01:26:46](#)

انك لن تدع شيئا لله عز وجل الا بذلك الله به ما هو خير لك منهم - [01:27:09](#)